



القاهرة ٧ فبراير ٢٠١٣

الأستاذة (ة) الفاضلة /

تحية طيبة وبعد....

صاحب ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ ثورة توقعات متزايدة وآمال عرضة رسمها الشعب المصري الثائر على مدار ثماني عشر يوماً، انتهت بإسقاط رأس النظام البائد. وشأنها شأن الثورات قاطبة، أعقبها فترة انتقالية اختلف الكثيرون حول تحديد مداها الزمني وتقييم مسارها. وفي كل ذلك، بقي الأمل عالقا على تولى إدارة البلاد رئيساً يمثل الإرادة الشعبية الثورية عن طريق انتخابات حرة نزيهة، وهو ما تحقق من الناحية التقنية على أقل التقديرات. بيد أن الفترة التي امتدت منذ انتقال السلطة إلى رئيس منتخب كانت - ولا زالت - محفوفة بكثير من الأزمات كان الثابت فيها هو استمراريتها، فلم تُحل أي من الأزمات التي تعرضت لها البلاد على نحو قاطع باتر يضمن سلامة جسد هذه الأمة. بل على العكس، تفاقمت الأمور حتى بلغت ذروتها يوم الخامس والعشرين من يناير لعام ٢٠١٣ - أي بعد مرور عامين على الثورة المصرية - الذي اقترن هذه المرة بثورة إحباطات متصاعدة. ولم يكن اليوم يوم احتفاء، بل كان يوم دماء وعنف في أغلب محافظات مصر وأكثرها أهمية لأمن واقتصاد البلاد. ومنذ ذلك اليوم، تتفاقم حدة النزاعات بين مؤيد ومعارض، يزداد عنف الدولة تجاه مواطنيها، تزداد معدلات الجريمة والعنف المجتمعي، تتراجع مؤشرات مصر الاقتصادية في القطاعات الخدمية والصناعية؛ منذ ذلك اليوم والحل الأمني هو المسيطر على المشهد السياسي في مصر. وبعد صمت طويل، وجهت مؤسسة الرئاسة الدعوة للمعارضة لبدء جلسات الحوار الوطني للخروج من الأزمة الراهنة. فهل يمكن أن ينجح هذا الحوار الوطني ويؤتي ثماره؟ ما هي أبعاد هذا الحوار؟ وكيف يمكن أيمن يتحقق؟ وما هي العقبات التي يمكن أن تحول دون نجاحه؟ وكيف السبيل للتغلب عليها؟

هذه التساؤلات يحاول شركاء التنمية أن يساهموا في الإجابة عليها وطرح رؤية للخروج من حالة الركود السياسي في المنتدى التاسع والأربعين الذي يدعوكم لحضوره - ونحن على ثقة من أن حضوركم سوف يثري النقاش، وهو بعنوان

"إمكانيات الوفاق الوطني: الفرص والتحديات"

يتحدث فيها

د. حلمي الجزار

القيادي بجماعة الإخوان المسلمين

د. أحمد البرعي

أمين عام جبهة الإنقاذ الوطني

د. مصطفى النجار

ناشط سياسي وعضو مؤسس بحزب العدل

والمقرر عقده يوم الأربعاء الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٣ بفندق الماريوت - الزمالك قاعة أميناريس الدور الثاني بالقصر، في تمام الساعة السادسة مساءً
برجاء تأكيد الحضور في موعد غايته ١٧ فبراير ٢٠١٣ على البريد الإلكتروني pid@pidegypt.org

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير....

المدير التنفيذي لشركاء التنمية

أ.د. مصطفى كامل السيد